المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (565) السنة الثالثة الاحد(25)كانون الاول 2005
(22)ذي القعدة 1426

http ://www.almadapaper.com

E.Mail - almada119@Hotmail.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

اثير mtc
الاتصالات المتنقلة في العراق

(المدى) تهنئ العالم المسيحي بأعياد الميلاد والعام الجديد

يسر اسرة (المدى) ان تغتنم اطلالة عيد ميلاد رسول المحبة والسلام السيد المسيح عليه السلام، وقرب اطلالة العام الميلادي الجديد، لتتقدم باسمى التبريكات والتهاني للعالم المسيحي عامة، وللاخوة مسيحيي العراق خاصة سائلين المولى عز وجل ان يجعل عام ٢٠٠٦ عام سلام وامن واستقرار للعراقيين جميعاً، وان يعزز علاقات التلاحم والمحبة والتآلف الانساني بين جميع العراقيين باديانهم وقومياتهم واطيافهم السياسية كافة، وان يوحد عطاءهم في مسيرة بناء واعادة اعمار العراق الجديد.
انه نعم المولى ونعم النصير.

جهود حثيثة لتطويق ازمة نتائج الانتخابات... وتفاؤل يعم الجميع

السيستاني: لا غالب ولا مغلوب.. الشعب العراقي هو المنتصر

طالباني: البعض افرط في توقعاته بالفوز

الربيعي يعد ببشرى سارة والمطلك يتوقع حلاً ايجابيا

بغداد - النجف - القاهرة / المدى - وكالات

اعتبر الرئيس جلال طالباني امس ان الاعتراضات على نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت اخيرا جاءت "نتيجة افراط البعض في التوقعات بالحصول على عدد معين من المقاعد".

وقال في تصريح بثته اذاعة (صوت العرب) ان الانتخابات جرت بشكل عادل مضيفا ان الطعن من جانب الافراد على النتائج لن يؤثر الا في مقعد او مقعدين على الاكثر وانه ليس له تاثير كبير.

واكد طالباني ان الانتخابات وما بها من خروقات ليست مؤثرة "باعتبارها اول انتخابات تجري في العراق".

وكان مستشار الامم المتحدة لدى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق كريك ينييز قد اعلن في بغداد امس الاول انه لا يرى سببا وجيها لاعادة الانتخابات رغم مزاعم البعض حدوث عمليات تزوير.

واستبعد ينييز في الوقت نفسه الغاء النتائج واجراء انتخابات جديدة مؤكدا ان هذا القرار يرجع الى المفوضية التي تنظر في ١٥٠٠ شكوى في ٣٠ الف صندوق اقتراع واعتبر ذلك العدد ليس كبيرا.

وفي تطور لاحق التقى الرئيس جلال طالباني الذي يسعى منذ الاربعاء الى تقريب وجهات النظر بين الاطراف التي شاركت في الانتخابات، ممثلي عدد من القوائم. وقال مهدي الحافظ وزير التخطيط السابق وعضو القائمة العراقية الوطنية التي تزعمها اياد علاوي والتي ترفض النتائج الاولية للانتخابات التشريعية ان "الازمة قائمة. ننتظر التحقيق ويجب الاعتراف بالمشاكل لا بطمسها".

واضاف "اجتمعنا مع الرئيس طالباني وبحثنا المعضلات لدفع العملية السياسية الى الامام لغرض اعادة الطمأنينة الى العراقيين واتفقنا ان العراق للعراقيين من خلال التوافق والحوار".

واضاف " ندرس الشكاوى والتحقيق فيها ووعدنا الرئيس بذلك وسننتظر"

وتابع "اتفقنا على الشراكة ومبدأ التوازن ونبذ العنف (...) وايجاد حل شفاف لكل الشكاوي والخروقات والطعون".

من جهته، قال برهم صالح وزير التخطيط العراقي الحالي ممثل قائمة التحالف الكردستاني "نرحب باي مساعدة دولية عربية صادقة تساعدنا على اجتياز هذه المحنة".

واضاف انه التقى عبد العزيز الحكيم رئيس الائتلاف العراقي الموحد "حرصا على حل كل المشاكل العالقة".

وتابع ان "هناك ثقة بالعملية السياسية على الرغم من بروز مشاكل بحاجة الى اجوبة يجب عدم الاستهانة بها لكن ما دمنا نتحاور وهذا مكسب كبير والمكسب الاكبر هو الالتزام بالعملية السياسية".

واكد ان "هناك تواصلا مع الامم المتحدة لحل هذه المشكلة".

وقال اياد السامرائي من جبهة التوافق العراقية "نحن مستعدون وحريصون على التهدئة".

واضاف "لم نتحاور بروح طائفية"، مؤكدا ان "هناك تفهما واسعا لموقفنا وتوصلنا الى وسائل مرضية لمعالجة الازمة السياسية".

ازاء ذلك اكد مستشار الامن القومي الدكتور موفق الربيعي ان كل المطابخ السياسية داخل الكتل التي فازت في الانتخابات تعمل ليل نهار من اجل تشكيل حكومة وحدة وطنية، وتطويق الازمة السياسية التي تلت الاعلان عن النتائج الجزئية للانتخابات.

وقال الربيعي في تصريح خص به (المدى) ان هناك " بشرى سارة تنتظر العراقيين عن طريق توحد جميع الاتجاهات للسير في طريق تشكيل حكومة وحدة وطنية"، مضيفا ان ذلك هو حقيقة ما يجري الآن " وان لم يبد ذلك على السطح او احجم الكثيرون عن التصريح به"، مشيرا الى ان برنامج عمل حكومة الوحدة الوطنية المقبلة هو اكثر من ٨٠٪ من مضمون البرامج الانتخابية للقوى الكبرى التي شاركت في الانتخابات.

وبشأن زيارته الى مدينة النجف يوم امس ولقائه بالمرجع الديني اية الله علي السيستاني قال الربيعي ان المرجعية العليا اوصت بضرورة رص الصف الوطني والدعوة الى الوحدة الوطنية، واعتبرت ان لا غالب ومغلوب في الانتخابات العراقية، بل ان الشعب العراقي هو المنتصر، مضيفاً ان سماحة السيد السيستاني "اوصى باستيعاب كل الاطراف، واكد ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية تكون مهمتها الاولى خدمة المواطنين ورفع مستواهم المعيشي".

واكد مستشار الامن القومي ان عملية بناء العراق لا يمكن ان ينجزها مكون او اثنان من مكونات الشعب العراقي، بل هي عملية يجب ان تتم بمشاركة الجميع.

وحول الشكاوى والاتهامات التي وجهتها قائمة التوافق العراقية للمفوضية العليا بشأن النتائج الانتخابية، قال الربيعي " نحن نتفهم تلك الشكاوى والاتهامات، ونتعاطف مع بعضها، ونعتقد ان على مفوضية الانتخابات ان تجري تحقيقا دقيقا في تلك الشكاوى من اجل الخروج بنتائج نهائية".

وعن امكانية وجود تسوية سياسية بين الفرقاء من دون الرجوع الى نتائج العملية الانتخابية شدد الربيعي على عدم التنازل عن الاستحقاقات الوطنية والانتخابية لان ذلك يعني تجاوزا لارادة الشعب.

من جانب آخر اكد المرشح عن قائمة الائتلاف العراقي الموحد جواد المالكي ان لائحته بدأت المشاورات مع الكتل السياسية الاخرى الفائزة معها لتشكيل حكومة وحدة وحدة وطنية.

وعلى الصعيد نفسه اكد ممثل التيار الصدري في الائتلاف ووزير النقل سلام المالكي عدم وجود رغبة جدية في اعادة الانتخابات.

وقال المالكي ان الجميع اكد على نزاهة الانتخابات، ونحن الان بصدد تشكيل حكومة وحدة وطنية، داعيا جميع الاطراف المعترضة الى المشاركة في الحوار وتشكيل الحكومة المقبلة.

من جانبه اكد الامين العام لمنظمة بدر هادي العامري ان تجمع (مرام) المعترض على النتائج الاولية للانتخابات عليه ان يقدم اعتراضات موثقة الى مفوضية الانتخابات من دون اللجوء الى التصعيد الاعلامي.

وكشف العامري عن وجود حوارات ثنائية مستمرة بين الائتلاف والتوافق من اجل احتواء الازمة

من جهته اكد زعيم جبهة الحوار الوطني الدكتور صالح المطلك ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية، بعد ان تتم محاسبة الضالعين في عمليات التزوير التي رافقت العملية الانتخابية على حد قوله.

وقال المطلك لـ (المدى) في اتصال هاتفي امس " اذا كنا مزورين فلنحاسب، وان كانت أي من القوى الاخرى مزورة فلتحاسب، ثم نجلس ونشكل حكومة وحدة وطنية تدير البلد بطريقة غير طائفية.

وجدد المطلك دعوته لحل المفوضية العليا للانتخابات، وتشكيل مفوضية جديدة، مشددا على ضرورة انهاء كل مظاهر الاقصاء لأي من شرائح المجتمع العراقي.

وعن توقعاته بشأن حل الازمة الانتخابية الحالية قال المطلك " اعتقد ان على الجميع ان يكون ايجابيا، وبخلافه سيخسر الجميع لان البلد سيخسر"، مضيفا " اننا فزنا في الانتخابات، لكن نعتبر انفسنا خاسرين لان العراق سيخسر اذا لم تحل هذه الازمة"، مضيفا " اننا نبارك كل الجهود التي تسعى الى احتواء هذه الازمة".

وبخصوص الاعتراضات التي تقدمت بها جبهته على الانتخابات قال المطلك " نحن لا نعترض على نتائج الجنوب فقط، بل نعترض على نتائج المنطقة الغربية التي ضاعت فيها ٦٠٪ من مقاعدنا بسبب التزوير".

وتوقع المطلك ان تحل هذه الازمة بشكل توافقي، بعد ان يصار الى اتباع مبادرة حكومة الوحدة الوطنية التي اكد المطلك ان جبهته هي التي اطلقتها.

الى ذلك نفى المرشح عن جبهة التوافق العراقية حسين الفلوجي وجود حوار مع بقية الفرقاء من اجل تشكيل الحكومة القادمة.

وقال الفلوجي في تصريح خاص بـ (المدى) امس" ان موقف جبهة التوافق العراقية هو رفض أي حوار قبل اعلان النتائج الانتخابية التي ترضي جميع الاطراف"، مشيرا الى ان لقاء قادة الجبهة مع رئيس الجمهورية جلال طالباني جاء في سياق سعي رئيس الجمهورية لتطويق الخلافات بين الفرقاء السياسيين، مشددا على ان تلك اللقاءات لم تات لبحث قضية تشكيل الحكومة.

وقال " نحن نلزمه بصفته رئيسا للعراق بالتدخل من اجل احقاق الحق، ونتمنى ان يتدخل بصفته الرئاسية".

رئيس طائفة الصابئة المندائيين يهنئ المسيحيين بعيد ميلاد السيد المسيح وراس السنة الميلادية

بغداد / المدى

هنأ الشيخ ستار جبار حلو رئيس طائفة الصابئة المندائيين الشعب العراقي والعالم المسيحي بمناسبة حلول عيد ميلاد السيد المسيح ورأس السنة الميلادية.

وجاء في بيان أصدره المكتب الإعلامي في الطائفة ان الكنزابرا الشيخ ستار جبار حلو يتقدم باجمل التهاني والتبريكات للمسيحيين من ابناء الشعب العراقي ويدعو الحي العظيم ان يرعاهم ويمن عليهم بالأمن والأمان في ظل عراق جديد مزدهر تتعايش فيه كل مكونات الشعب العراقي بالسلام والاستقرار.

وأضاف البيان: ان الكنزابرا تتقدم أيضاً بالتهنئة إلى قداسة الحبر الاعظم البابا بنديكت السادس عشر بهذه المناسبة والى جميع رؤساء الطوائف المسيحية في العراق بأجمل التهاني داعياً الحي العظيم ان يوفقهم لما فيه خير الإنسانية جمعاء.

رئيس الجمهورية يهنىء المسيحيين وسائر المواطنين باعياد الميلاد

بغداد / المدى

وجه رئيس الجمهورية جلال طالباني رسالة تهنئة إلى المسيحيين و سائر المواطنين العراقيين بمناسبة أعياد الميلاد و رأس السنة الميلادية. هذا نصها:

"من أعماق القلب أهنئكم بحلول عيد الميلاد المجيد وأعياد رأس السنة متمنياً لكم الخير و الأمن والسعادة والرفاه في وطننا المشترك العراق. ونحن نعاهدكم على مواصلة العمل لترسيخ مبادئ المساواة التامة بين مواطني العراق بصرف النظر عن انتماءاتهم الدينية أو المذهبية أو القومية. إن مبادئ التسامح التي بشرت بها الأديان السماوية هي السبيل للارتقاء ببلادنا إلى ملكوت الأمان و الطمأنينة والسعادة والازدهار. وإن تحقيق رفعة بلدنا مرهون بتعزيز وحدة أبنائه و نبذ الفرقة و البغضاء.

مرة ثانية أهنئ المسيحيين و سائر المواطنين العراقيين بعيد ميلاد السيد المسيح (ع) و رأس السنة الجديدة ولتكن أيامنا جميعاً أعياداً.

جلال طالباني
رئيس جمهورية العراق"

خمسة وعشرون الف حاج سينقلون جواً

بغداد / نينا

اعلنت شركة الخطوط الجوية العراقية ان عدد الحجاج الذين سيتم نقلهم جوا الى مطار جدة لتادية مراسيم حج بيت الله الحرام يبلغ خمسة وعشرين الف حاج.

وقال مدير الشركة العامة للخطوط الجوية في تصريح صحفي امس السبت: ان عدد الرحلات سيكون بمعدل ثلاث رحلات يوميا من مطار بغداد ورحلتين من مطار البصرة ومثلهما من مطار اربيل". واضاف :ان الشركة اعدت جميع المستلزمات الضرورية في المطارات لتسهيل عملية نقل الحجاج الى مطار جدة ، وانها لا تواجه اية مشاكل في طائراتها ومطاراتها".

طالب بإحالة الطعون الى مجلس القضاء الاعلى

المجلس العراقي للسلم والتضامن يدعو الكيانات السياسية الى ضبط النفس

بغداد / المدى

اصدر المجلس العراقي للسلم والتضامن بيانا دعا فيه الاطراف السياسية الى العمل على وحدة الصف والتحلي بالانضباط والتمسك بالوسائل السلمية والقانونية.

وجاء في البيان الذي حصلت (المدى) على نسخة منه: راقب المجلس العراقي للسلم والتضامن العملية الإنتخابية التي جرت في الخامس عشر من كانون الأول الجاري بروح من الموضوعية والحيادية والإستقلالية، ذلك إن المجلس كما هو معروف لم تكن له مصلحة إنتخابية أو سياسية بحتة في نتائجها، إلا إنه من المؤسف حقاً أن نجد وجهات النظر للكتل السياسية قد تباينت وتقاطعت فيما بينها حول ما حدث قبل الإنتخابات وأثناء الإقتراع وفي وقت العد والفرز والموقف من المفوضية العليا المستقلة للإنتخابات.

واكد المجلس على اهمية الحفاظ على المسيرة الديمقراطية والدفاع عن منجزاتها وأجوائها، والإبتعاد عن المواقف المتطرفة والمتشنجة التي تتقاطع مع متطلبات تحقيق الوحدة الوطنية التي ينبغي أن تشكل حجر الأساس في عمل مختلف القوى والكيانات السياسية، ومن هذا المنطلق يناشد المجلس العراقي للسلم والتضامن الجميع بالتحلي بأعلى درجات ضبط النفس والتمسك التام بالوسائل السلمية والطرق القانونية، والمجلس لا يتردد في القول إن هناك خروقات وانتهاكات سادت العملية الإنتخابية ويحمل المفوضية العليا المستقلة مسؤولية ذلك، ولعل الشكاوى التي قدمت من مختلف الكيانات السياسية تؤكد ما ذهب إليه المجلس.

لهذا تدعو هيئة الرئاسة في المجلس العراقي للسلم والتضامن الى ضرورة أن تؤخذ بعين الاعتبار هذه الطعونات وأن يصار إلى إناطة هذه المهمة لمجلس القضاء الأعلى ومحكمة تمييز العراق للنظر في هذه الطعون واتخاذ القرار المناسب لإعادة الحق إلى نصابه والتحقق من الدعاوى المقدمة، وفي نفس الوقت تدعو كل الكتل والكيانات السياسية الى التمسك التام بالعمل الديمقراطي والقانوني إنسجاماً مع مقررات مؤتمر القاهرة. كما تدعو الهيئة الجميع لتذليل كل العقبات التي تحول دون تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم أوسع الأطراف والكيانات السياسية وتلبي مصالح الشعب وطموحاته في الأمن والإستقرار والديمقراطية والعيش الكريم.

استبعاد مئة مرشح للانتخابات التشريعية في العراق لارتباطهم بحزب البعث

بغداد / اف ب

اعلن مسؤول في المفوضية العليا للانتخابات في العراق ان مئة مرشح للانتخابات التشريعية التي جرت في ١٥ كانون الاول سيتم استبعادهم لارتباطهم بحزب البعث الحاكم ابان عهد صدام حسين.وصرح عادل اللامي ان القضاء الغى قرارا للمفوضية يسمح لاعضاء قدامى في حزب البعث بالترشح للانتخابات، وبوشر تطبيق القرار الذي يشمل نحو مئة شخص.

وقال اللامي ان المفوضية تطلب من الاحزاب السياسية استبدال الذين تم استبعادهم باسماء جديدة على اللوائح، من دون ان يكشف الاسماء واللوائح المعنية.ويفرض القانون الانتخابي على المرشحين الا يكونوا قد شغلوا مناصب مهمة في حزب البعث وان ينفوا ذلك خطيا، ويضيف النص انه في حال اثبت القضاء كذب مرشح بعد انتخابه، يتم استبعاده من البرلمان.

واشار اللامي الى ان المفوضية تلقت ١٥٠٠ شكوى حول مجريات العملية الانتخابية، منها عشرون تتصل بـ "انتهاكات خطيرة" على حد قوله.

واكد ان المفوضية تدرس هذه الشكاوى ولاحظت ادلة على عمليات تزوير في نحو ٥٪ من بطاقات الاقتراع.

وقال انه يمكن اجراء الانتخابات مجددا في مناطق صغيرة عند الحاجة، لافتا الى ان لا ادلة على عمليات تزوير واسعة النطاق.

مقتل احد عشر شخصاً في هجمات متفرقة

بغداد / اف ب

اعلنت مصادر في وزارتي الداخلية والدفاع امس السبت مقتل احد عشر شخصاً في هجمات في بغداد والعثور على ست جثث مجهولة الهوية.

وقال مصدر في وزارة الداخلية طلب عدم الكشف عن هويته ان "ثلاثة مدنيين عراقيين قتلوا في اطلاق نار من مسلحين مجهولين".

واوضح ان "المسلحين فتحوا النار على الضحايا عندما كانوا يستقلون سيارتهم في منطقة الدورة".

واعلن المصدر "مقتل احد مرافقي وزير العدل العراقي عبد الحسين شندل ومدني يرافقه في هجوم مسلح في منطقة الدورة" ايضا.

واكد المصدر نفسه ان ثلاثة مدنيين عراقيين قتلوا في هجوم في منطقة الشرطة الرابعة.

كما تحدث المصدر في وزارة الداخلية عن مقتل ضابط في الجيش العراقي الجديد وجندي اخر في هجومين منفصلين في بغداد صباح امس السبت.

من جهة اخرى، قتل مدني في سقوط قذيفة هاون على منزله في حي الخضراء في ساعة مبكرة من صباح امس السبت، وفقا لمصدر في شرطة بغداد طلب عدم الكشف عن هويته.

وفي سامراء، اعلن مصدر في الشرطة العراقية جرح اربعة مدنيين عراقيين بينهم امرأة، في سقوط قذائف صاروخية مصادرها مجهولة على قرية الطلايب.

من جهة اخرى، اعلن مصدر في وزارة الدفاع طلب عدم الكشف عن هويته ان قوات الجيش عثرت على ثلاث جثث لرجال مجهولي الهوية في منطقة الرستمية. كما عثرت على "ثلاث جثث اخرى لرجال مجهولي الهوية عثر عليها في منطقة كسرة وعطش".

واوضح ان "الجثث كانت موثوقة الايدي والارجل وقد اطلق عليها النار من مسافة قريبة.